المجلد 6، العدد 24 ص 266 - 283 (2025)، Volume 6, Issue 24

(آراء ابن هشام الانصاري(ت761هـ) من خلال الشواهد النحوية في حاشيته الكبرى على ألفية ابن مالك(ت672هـ)

سيف علي كاظم محمد

مديرية تربية ديالى، وزارة التربية (العراق)

Ibn Hisham al-Ansari's (d. 761 AH) Grammatical Perspectives as Reflected in the Linguistic Evidences of His Major Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah (d. 672 AH)

Saif Ali Kazem

https://orcid.org/0009-0001-5029-6933

Directorate of Education in Diyala, Ministry of Education (Iraq), saif39ali@gmail.com

تاريخ الاستلام: 21 / 09/ 2025 تاريخ القبول: 06 / 11 / 2025 تاريخ النشر: 01 / 12 / 2025

الملخص:

تناول البحث الآراء النحوية لابن هشام) ت761 هـ) في حاشيته الكبرى على ألفية ابن مالك(ت ٦٧٢هـ)؛ لأنّها من أهمّ الكتب التي تعرضت للشواهد النحوية، فقد ساق لشواهده كثيرًا من آراء علماء العربية ، فقد اشتمل هذا البحث على دراسة نحوية لكتابه ، ويبدو من خلال عرض الكتاب فإن ابن هشام ساهم بنصيب وافر في ميدان اللغة العربية، ويظهر من خلال الدراسة أن موضوع البحث (**آراء ابن هشام الانصاري(ت761هـ) من خلال الشواهد النحوية في حاشيته الكبرى على ألفية ابن مالك(ت672هـ)**). ومضمونه الرئيس في النحو كما يظهر من أسلوبه، أن ألفاظه وتراكيبه تمتاز عموماً بالسهولة واللين، وذلك يعود إلى طبيعة الموضوع الرئيسي، فقد تناول الباحث في هذه البحث الحديث عن ابن هشام، مذهبه واستقلاليته النحوية، منهجه في الشواهد النحوية، ويلقي الضوء على مختلف آراء ابن هشام النحوية في حاشيته.

الكلمات المفتاحية: آراء.، ابن هشام.، الحاشية الكبرى.، الشواهد النحوية.

Abstract:

This research explores the grammatical views of Ibn Hisham al-Ansari (d. 761 AH) as presented in his Major Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah (d. 672 AH), one of the most significant works that engaged extensively with grammatical evidence. The study demonstrates how Ibn Hisham drew upon the opinions of earlier Arab linguists, while also contributing original insights that enriched the field of Arabic grammar. Through a detailed analysis of the commentary, the research highlights Ibn Hisham's independent grammatical stance, his methodological approach to citing and interpreting linguistic evidence, and the distinctive clarity and fluency of his style, which reflects the nature of the subject matter. Ultimately, the study underscores Ibn Hisham's substantial role in shaping grammatical thought and sheds light on the diversity of his views as embodied in the Major Commentary.

Keywords: Ibn Hisham; grammatical opinions; Major Commentary; linguistic evidence; Alfiyyah.

المجلد 6، العدد 24 ص 266 - 283 (2025)، Volume 6, Issue 24

المقدمة:

فـلـكَ الـحمدُ إلـهَ الـعـالـمين ولـكَ الـشكرُعلى مـرّالـسـنين
وصـــلاةُ الله دومًـا لـلـــذي جـاءنـا بـالـخـيـربالـحقّ الـمُبين.

أمّا بعد

فهذا بحث في العربيَّة، يدرس جانبًا من الركائزِ الَّتي عليها قامت دعائم البحث النحويّ في مراحلهِ التأسيسية الأولى، بل إنّ الشواهد النحويّة الَّذي قامت على أساسه هذه الدراسة، وهو العنصر الأساس الَّذي قعّدت عليه قواعد اللغة العربيَّة، في ضوء اختلاف أجناس الشاهد، قرآنًا وحديثًا وشعرًا، الَّتي حددها علماء اللغة، لقبول الشاهد النحويّ واقتضت طبيعة الموضوع تعدّد المناهج.

ويهدف هذا البحث الموسوم بـ**((آراء ابن هشام الانصاري(ت761هـ) من خلال الشواهد النحوية في حاشيته الكبرى على ألفية ابن مالك(ت672هـ))**، إلى التعرف على مواقف ابن هشام الانصاري المصري من الشواهد النحوية التي وردت في حاشيته الكبرى، وما جاء من آرائه موافقًا لإحدى المدرستين البصرية والكوفية، أو ما تفرد به عن غيره من العلماء، وذلك بمنهج وصفي اعتمد على استقراء الشواهد النحوية، واستخراجها لتبينها، والموضوع الذي سيق له الشاهد النحوي، وجاء البحث ليجلو قضية مهمة في النحو العربي من خلال محاكمة هذه الشواهد من وجهة نظر ابن هشام ليضفي مزيدًا من الوضوح على موقف هذا العالم الجليل، وما قدمه من جهود في علم النحو العربي.

وتكمن أهمية البحث في كونه يتناول علمًا من علماء النحو البارزين المتأخرين، إذ أسهم في النحو العربي بآراء طيبة دون تعصب لمذهب معين، أو شخص بعينة، وإنّما يبحث دائمًا عن الحقيقة والصواب، إذ تعد حاشية ابن هشام الانصاري من الكتب المهمة عند ابن هشام الانصاري، إذ تزخر بشواهد نحوية كثيرة، فهي كنزًا مليًا بالكثير من الآراء، والمذاهب، فصاحبها عالمٌ فذ لا غرابة أن تكون تحت يده كنوز من الكتب، فيعج الكتاب بالنقول عن الكتب، منها كتب موجودة، ومنها ما هو مفقود اليوم. وتمتاز الحاشية بمنهجها التحليلي النقدي، واستقصائها لمواطن الدقة في التركيب والإعراب، مما جعلها مرجعًا معتمدًا لدى العلماء وطلاب الدراسات العليا، ودليلاً على نضج الفكر النحوي في عصر ابن هشام وازدهاره.

أهداف البحث:

1. الإسهام في رفد الباحثين والمكتبات العلمية في مجال الدراسات النحوية العربية.
2. التعريف بابن هشام الأنصاري ومنزلته بين النحاة.
3. تحليل منهج ابن هشام في هذه الحاشية من حيث العرض والمناقشة والترجيح.

المجلد 6، العدد 24 ص 266 - 283 (2025)، Volume 6, Issue 24

4. رغبة الباحث في نفسه تُملي عليه القيام بعمل يخدم اللغة العربية.
5. رغبة في الذين يطمعون في معرفة جهود علمائنا السابقين في مضمار الدراسات النحوية.
6. إبراز إسهام الحاشية في تطوير الفكر النحوي وإثراء التراث العربي.

الإشكاليات:

تتجلى إشكالية هذا البحث في محاولة الكشف عن المنهج الذي سار عليه ابن هشام الأنصاري في حاشيته، ومدى إسهام تلك الحاشية في تطوير الفكر النحوي العربي، وذلك من خلال تحليل مضمونها، ومقارنتها بشروح وحواشي غيره من النحاة، للكشف عن ملامح التجديد والعمق في تفسيره للقضايا النحوية.

منهج البحث:

1. جمعتُ بعض الشواهدِ النحويَّةِ، من كتاب (**حاشيته ابن هشام الانصاري(ت761هـ) الكبرى على ألفية ابن مالك(ت672هـ)** وصنفتُ الشواهد النحوية، الذي قامت على أساسه الدراسة.
2. تنوع الشاهد بكل أنواعه في الكتاب، وإن تفاوتت فيما بينها قلة وكثرة، وقد استعنت بعدد من المصادر العلميَّة القديمة والحديثة التي استقيت منها المادة العلميَّة.

خطة البحث:

اقتضت منهجية البحث السير على خطى منهج البحث العلمي، إذ بدأت على مقدمة وأربع مباحث، الأول منهج ابن هشام الانصاري في حاشيته الكبرى، والثاني استشهاده بالقرآن الكريم، والثالث استشهاده بالحديث الشريف، والرابع استشهاده بالشاهد الشعري.

ثم خُتم البحث بذكر أهم النتائج التي توصل إليها، ووضع قامة المصادر والمراجع التي استعان بها في أثناء البحث، والله ولي التوفيق والسداد.

المبحث الأول

التعريف بابن هشام ومنهجهُ في حاشيتهُ الكبرى

المطلب الأول: التعريف بابن هشام:

اسمه وكنيته و لقبه:

هو عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري[1]، كنيته: أبو محمد[2]. وشهرته: ابن هشام[3].

ولادته ونشاته:

ولد ابن هشام بالقاهرة يوم السبت الخامس[4]من شهر ذي القعدة، سنة ثمان وسبعمائة[5]، ونشأ بها وتلقى العلم فيها، وكانت إذ ذاك موئل العلم والعلماء، ومهد الحضارة والفن[6].

المجلد 6، العـدد 24 ص 266 - 283 (2025)، Volume 6, Issue 24

شيوخه:

تلقى ابن هشام علومه ومعارفه المختلفة على يدي علماء أجّلاء ظهر جلالهم عله، ومن أشهرهم:

تاج الدين: عمر بن سالم اللخمي الإسكندري المعروف بالفاكهاني(ت731هـ)، وله كتاب (الإشارة في النحو)[7].

قاضي القضاة بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد بن جماعة اكناني الحموي الشافعي(ت 733هـ)[8].

عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أبي العز النحوي المقرئ الحراني الأصل، المعروف بابن المرحل (ت744هـ)[9].

محمد بن يوسف بن علي الإمام أثير الدين، أبو حيان الأندلسي(745هـ)[10].

تاج الدين أبو الحسن: علي بن عبدالله الأردبيلي التبريزي نزيل القاهرة(ت746هـ)[11].

محمد بن محمد بن نمير أبو عبدالله، المعروف بابن السراج (ت747هـ)[12].

ثقافته و آثاره:

نبغ ابن هشام نبوغًا باهرًا في مختلف العلوم، فقد كان إمامًا فاضلًا يشهد له بالتواضع والبرّ ودماثة الخلق، ورقة القلب[13]، فقد تتبع ابن هشام أثر أبناء عصره ، فقد ذهب منذ الصغر الى المساجد و المدارس ناهلًا من علم شيوخها، عاكفا على البحث و الدرس و التحصيل، و كان يرى إن أهم العلوم و المعارف علم كتاب الله ، ولابن هشام تامة باللغة، والقراءات، والحديث، والمعاني، والبيان، ويُشهد له بالفهم الدقيق والحفظ المتين حيث إنّه حفظ مختصر الخرقيذ في دون أربعة أشهر[14]، وأتقن العربية، وحدث عن ابن جماعة بالشاطبية، وتصدر لنفع الطالبين، وانفرد بالفوائد الغريبة، والمباحث الدقيقة، والاستدراكات العجيبة، والتحقيق البارع والاطلاع المفرط، والاقتدار على التصرف في الكلام[15].

تلاميذه:

إنّ من الواجب على منْ أراد علمًا نافعًا أن ينتفي أستاذه، ويختار شيخًا يلازمه ليأخذ عنه، ولذا فإننا نرى أعدادًا هائلة أقبلت على تلقي العلم على أيدي هذا العلامة الجهبذ، سواء في حياته أو بعد مماته، حي تخرج به جماعة من أهل مصر وغيرهم، ومن هؤلاء التلاميذ الذين أصبحوا علماء عصرهم[16]:

- جمال الدين أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري(ت786هـ)[17].
- إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى اللخمي الشافعي(ت790هـ)[18].
- ابن الفرات: عبدالخالق بن علي بن الحسين المالكي(794)[19].
- محمد بن عبدالله بن يوسف بن هشام العلامة محب الدين ابن الشيخ جمال الدين النحوي ابن النحوي(ت799هـ)[20].
- إبراهيم بن محمد بن عثمان بن إسحاق، الشيخ برهان الدين الدجوي النحوي(ت830هـ)[21].

المجلد 6، العـدد 24 ص 266 - 283 (2025)، Volume 6, Issue 24

وفاته :

بعد حياة ملؤها الجد والبذل و العطاء، توفي ابن هشام - رحمه الله - ليلة الجمعة في الخامس من ذي القعدة سنة إحدى وستين وسبعمائة من الهجرة، الموافق سنة 1360 من الميلاد، عن عمر زاد على الخمسين عامًا قضاها في خدمة دينه و لغته وبرحيله رزئت العربية وطلابها بفاجعة كبيرة، فكان لوفاته صدى هز محبيه وتلامذته، ورثاه جماعة من العلماء بقصائد تدل على بالغ تأثُّر أهل عصره بفقده، رحمه الله، ورثاه ابن نباتة[22]، بقوله:

سقى ابن هشام في الثرى نوء رحمةٍ يجرّعلى مثواه ذيل غمام

سأروي له من سيرة المدح سيرةً فما زِلْتُ أروي سيرة ابن هشام.

المطلب الثاني: منهج ابن هشام النحوي في حاشيته الكبرى:

يعد ابن هشام الأنصاري شيخًا من شيوخ النحاة المجتهدين، الذين لم يكتفِ بالحفظ والفهم، والتقليد، وإنما فهموا، وقارنوا، واستنبطوا، ووفقوا واصطفوا، ورجحوا، وقبلوا، ورفضوا، وهذا شأن العلماء المجتهدين والمجددين في القديم والحديث، وابن هشام نحوي بارع في عرض مادته، كما هو بارع في تحليله ونقده، فضلًا عن براعته في تصيد أمثلته، والاستدلال بها عما يجول في خلده.

إنَّ الباحث في حاشية ابن هشام الكبرى يلحظ طابع الاهتمام بالمذاهب النحوية، وآراء كلّ فريق منهم، فهو لم يكن من التابعين للبصريين، ولا من الملتزمين مذهب الكوفيين، وما كان متشدّداً تشدُّد الأوّلين ، ولا متساهلاً تساهُل بعض المتأخرين، بل كان أمَّة وسطاً بين الفريقين، وحَكَماً عادلاً بين الحزبين ، إنْ أحسن البصريون أطراهم ، وارتضى مذهبهم ، وإنْ وُفّق الكوفيون أقرَّهم واصطفى رأيهم . بيد أنَّ المسائل التي فضَّل فيها رأي البصريين أكثر من المسائل التي رجَّح فيها مذهب الكوفيين؛ لأنه يرى أنَّ قواعد البصريين وآراءهم تعتمد على الكثير الموثوق به، وكذا أقيستهم بنوها على هذا المسموع الموثوق به .

وفي حاشيته عبارات تدلّ على استقلالية ابن هشام في التفكير النحوي ، يقول رحمه الله: "ولسنا متعبّدين بقول نحاة البصرة، ولا غيرهم ممن خالفهم ، فكم حكم ثبت بنقل الكوفيين من كلام العرب لم ينقله البصريون ، وكم حكم ثبت بنقل البصريين لم ينقله الكوفيون ، وإنما يعرف ذلك من له استجار في علم العربية.

وقد اهتمّ ابن هشام بالإكثار من الشواهد ، وذلك لتوثيق ما يذكره من مسائل نحوية ، فإذا شكّ في شيء تحرّى له جميع الشواهد التي يحتجّ بها ، وإذا أعياه الأمر بيّن ضعف ذلك .

والشواهد التي ذكرها ابن هشام لم تتجاوز الأنواع التي احتجّ بها من تقدَّمه من المفسّرين والنحويين ، وسأحاول فيما يلي بيان كيفية استشهاده بهذه المصادر أو الأدلّة ومنهجه في ذلك إن شاء الله .

المجلد 6، العدد 24 ص 266 - 283 (2025)، Volume 6, Issue 24

المبحث الثاني

استشهاده بالقرآن والحديث والشعر العربي

المطلب الأول: استشهاده بالقرآن الكريم

أجمع علماء العربية على أَنَّ القرآن الكريم أفصح مِمَّا نطقت به العرب، وأصحّ منه نقلاً، وأبعد من التحريف، ولم يتوفَّر لنص ما توفَّر للقرآن الكريم من تواتر روايته، وعناية العلماء بضبطها، وتحريرها متنا، وسنداً، وتدوينا، وضبطها بالمشافهة عن أفواه العلماء لأثبات من التابعين عن الصحابة عن رسول الله (ﷺ) ولم تعن أُمَّة بنصٍّ ما اعتنى المسلون بنص قرآني، وعلى هذا يكون نصّ القرآن الكريم هو النصّ الصحيح المجمع على الاحتجاج به في اللغة والنحو والصرف وعلوم البلاغة[23]، وقد عُني ابن هشام بالقرآن الكريم كثيراً في المسائل النحوية ، وكانت جُلّ شواهده منه، وحاشيته تزخر بذلك، وكان يقدّمه على غيره من الشواهد الأخرى ، فمن شواهده منه في إثبات القضايا النحوية والاحتجاج له، وقد استشهد ابن هشام كثيرًا بالآيات القرآنية، والشعر العربيّ، واعتمدها دليلًا على صحة اثبات القاعدة أو المخالفة لها، وقليلًا ما نجده يستشهد بالأحاديث، إذا اطلع القارئ على حاشية ابن هشام، يجدها زاخرةً بالشواهد القرآنية، إذ بلغت الشواهد القرآنية في الجزء النحويّ ثلاثمائة وسبعة وستين آية، من القرآن الكريم.

أثبت ابن هشام بعض معاني المفردات من خلال الشواهد القرآنية، ومن ذلك:

استشهدّ ابن هشام بقوله تعالى، في باب (العطف) حمل (الفاء) على (ثمَّ)؛ لاشتراكها في معنى الجمع والترتيب[24]، كقوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلۡمَرۡعَىٰ (4)فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ (5) ﴾ [25]، أيّ: الذي أنبت ما ترعاه الدواب فجعله بعد خضرته غثاء(26)، فأخرج المرعى لا يعقبه جعله غثاء؛ لأنّ جملة (فجعله غُثاء) معطوفة على جملة محذوفة والتقدير: فمضت مدة، أو أن (الفاء) نابت عن (ثمّ) والتقدير: ثم جعله غثاء[27].

ومن معاني (أو) التقسيم(28)، كقوله تعالى: ﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا﴾ [29]، دليل ذلك ما قاله المفسرون: "إن يكن المشهود له غنيًا فا لله أولى به، وإن يكن فقيرًا فالله أولى به"[30].

وقولهُ تعالى في باب **(الإضافة)**(31) إذ: تكون للتعليل، كقوله تعالى: ﴿ وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾[32]، جوز بعض المفسرين أن تكون (إذا) للتعليل، أيّ: فآووا إلى الكهف لاعتزالكم إياهم.

وقولهُ تعالى في باب (حروف الجرّ): (في) بمعنى (على)[33]، كقوله تعالى: ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ ﴾ [34]، أيّ: على جذوع النخل[35].

وقد أثبت ابن هشام صحة القاعدة النحوية باستعماله الشاهد القرآني، ومن ذلك:

- استشهد ابن هشام على جواز الفصل بين المتضايفين(36)، بقوله تعالى: ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُۥٓ﴾(37)، فالشاهد: اضيف (مخلف) إلى (وعده) وهو مصدر؛ لأنّه وقع الاسم، ونصب (رسله) في المعنى، والأصل: فلا تحسبن الله مخلف

المجلد 6، العدد 24 ص 266 - 283 (2025)، Volume 6, Issue 24

وعده(38)، فـ((مخلف) اسم فاعل متعدّ لأثنين، وهو مضاف، و(رسله) مضاف إليه وهو إضافة الوصف إلى مفعوله الأول، و(وعده) مفعوله الثاني، وفصل بين المضاف والمضاف إليه[39].

- وذكر أيضًا يعمل المصدر عمل فعله إذا كان ماضيًا، أو استقبالًا، أو حالًا[40]، كقوله تعالى: ﴿ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ ﴾[41]، نصب (أنفسكم)؛ لأنّه مفعول به للمصدر، و(كخيفَتكمْ) نعت لمصدر محذوف تقديره: خيفة مثل خيفتكم(42).

- ومن حالات فاعل (نعم وبئس)[43]، ان يكون مقرونًا بـ(أَل) كقوله تعالى: ﴿ فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾(44)، و(وبئس المهاد)(45)، فـ(المولى، والنصير، والمهاد) فاعل معرف بـ(أل)[46]، أو يكون مضافًا لما فيه (أل): كقوله تعالى:﴿ وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ﴾[47]، وقوله تعالى:﴿ فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾(48)، ففاعل نعم وبئس(دار ، ومثوى) مضافًا لما فيه (أل) وهما (المتُقين ، والمتُكبّرينَ)[49].

- من أقسام (إذ) أن تكون[50]: ظرفًا لما مضى، كقوله تعالى:﴿ وَاذْكُرُوا إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ﴾[51]، والتقدير: اذكروا زمن كنتم قليلًا، أو وقت قلتكم(52)، أو ظرفًا لما يستقبل على جهة المجاز، كقوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ﴾[53]، فتكون (إذ) بمعنى (إذا) و(قال) بمعنى (يقول)، أيّ: سيقول الله(عزّ وجلّ) له يوم القيامة[54].

(حتَّى)الابتدائية[55]: تدخل على الفعل الماضي، نحو: ﴿ ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَواْ﴾[56]، دخلت (حتى) على الفعل الماضي، والتقدير: إلى أن عفوا(57)، والجارة: تدخل على الاسم الصريح، نحو: ﴿ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾ [58]، فجاءت حتى لانتهاء الغاية الزمانية، فيجر بـ((حتى)) في الغالب الآخر أو المتصل بآخر[59]، وتدخل على الاسم المؤول من (أن المضمرة والمضارع)، نحو: ﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ﴾[60]، والتقدير: حتى أن يقول[61].

المطلب الثاني : استشهاده بالحديث النبوي الشريف:

عُنِيَ ابن هشام بالاستشهاد بالحديث النبوي الشريف، وسلك طرائق عدة في الاستشهاد بوصفه مصدرًا مهمًا من مصادر اللغة التي تظهر مدى عنايته به واعتماده في توثيق الأحكام النحويَّة، وبيان للقاعدة النحويَّة، لذلك يعدّ من الفئة المؤيدة للاستشهاد بالحديث النبوي الشريف.

الا إنّه استشهاده في حاشيته قليل جدًا قياسًا بالقرآن الكريم، وكلام العرب، فعدد الأحاديث التي استشهد بها ثمانية وعشرين حديثًا، وقد استشهد ابن هشام بالحديث النبوي الشريف لإثبات صحة القاعدة النحوية، ومن أمثلة ذلك:

1. يجوز حذف المعطوف عليه إذا دلّ عليه دليل[62]، كما في قول النبي (ﷺ) : « من أكل ناسيًا وهو صائمٌ فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه» (63)، والتقدير:(أو شرب ناسيًا) .
2. من الأسماء الملازمة للنداء(يا فُل، ويا لُؤمَانُ، ويانَومانُ)(64)، كقول الرسول(ﷺ): لحُذيفة ابن اليمان ليلة الخندق: « قُمْ يا نَومانُ» .
3. استعمل قول الرسول(ﷺ): في حديث الرَّبا: « إلا هاء وهاء» (65)، اثبت فيه معنى (أسماء الأفعال)، أي بمعنى: (خُذ وخُذ)[66].

4. أجاز ابن هشام حذف حرف النداء مع اسم الجنس(67)، كما في الحديث: «اشْتَدّي أَزْمَة تَنْفَرِجِي»[68]، وفي الحديث الآخر حكاية عن موسى(عليه السلام): « ثَوِبي حَجَرُ » يريد: (يا أزمة، يا حجر) [69]، ثم عقّب على الحديثين بقوله: (وفي هذين الحديثين غنًى عن غيرهما من الشواهد نظمًا ونثرًا).

وذهب الكوفيون إلى أنَّهُ يُحذف حرف النداء من اسم الجنس كقولهم: و (افتد مخنوق)[70] و (أصبح ليل)[71]، وقال البصريون: لا يجوز؛ لأنَّهُ لا يحذف حرف النداء من الجنس، وهذا الَّذي استدلوا به شاذ، لا معمول عليه"[72].

المطلب الثالث: استشهاده بالشاهد الشعري:

الشعر هو المنبع الَّذي استقى منه النحاة على اختلاف مذاهبهم وأماكنهم وأزمانهم معظم شواهدهم، وما كان ذلك للشعر، إلا لمعرفة اللغويين والنحويّين بأن الشعر يمثل الشق الآخر لكلام العرب، بعد القرآن الكريم الَّذي مثل شقه الأول[73].

وَيُعَدُّ من المصادر التي اعتمد عليها النحاة في صياغة المسائل النحويَّة، فهو" ديوان العرب، وبه حُفظَت الانساب، وعُرفت المآثر، ومنه تُعلمتْ اللغة، وهو حجةٌ فيما أُشكل من غريب كتاب الله (جلّ ثناؤه)، وغريب حديث رسول الله (ﷺ)، وحديث صحابته والتابعين(ﷺ)"[74].

لقد كان ابن هشام مهتمًا بكلام العرب من شعر اهتمامًا كبيرًا فنلحظ في كل صفحة استشهد بشاهد أو أكثر من الشواهد الشعرية ، التي تظهر سعة محفوظاته.

أمّا استشهاده بالشعر فقد استشهد بالأشعار التي لا يعرف قائلها، وأكثر من شواهد الشعر، وأنصاف الأبيات، واهتم بالشاهد من وجوه مختلفة نحوية، ولغوية، فبلغت عدد الشواهد الشعرية (586) شاهدًا.

ومن أمثلة ذلك: بين ابن هشام بعض المعاني من خلال الشاهد الشعري:

1. تأتي (على) بمعنى الظرفية (في)[75]، كقول الشاعر:

بَطَلٌ كَأَنَّ ثيابَهُ فى سَرْحَةٍ يُحْذَى نِعَالَ السبتِ ليس بتَوْأَمِ.[76]

الشاهد فيه (في سرحةٍ)، أيّ: (على سرحةٍ)، أن «في» تكون مكان «على» تقول:

لا تدخل الخاتم في أصبعي، أي: على أصبعي وقال تعالى: وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ أي: عليها. قال: وهذا يرجع إلى ما ذكرت من الظرفية؛ لأنه إذا صلب على الجذع فهو في الجذع، وكذلك الخاتم إذا دخل على الأصبع فهو فيه بلا شك. ومما استدل به قول العرب: نزلت في أبيك، أي: على أبيك. وأجيب عنه بأن المراد: نزلت في كنف أبيك وظلّه[77].

2. وتأتي بمعنى (عن)[78]، كقول الشاعر:

في لَيْلَةٍ لا نَرَى بِها أَحَداً يَحْكِي عَلَيْنا إلاَّ كَواكِبُها.[79]

والشاهد فيه : مجيء (علينا) بمعنى (عنا)، أي: يحكى عنا إلا كواكبها، وقال بعضهم أن (يحكي) ضمن معنى ينم ولذلك عداه بعلي فهو من باب إعطاء الشيء حكم ما أشبهه في المعنى[80].

المجلد 6، العدد 24 ص 266 - 283 (2025)، Volume 6, Issue 24

3. قد تكون (منْ) سببيه[81]، كقول الشاعر:

يُغْضِي حَيَاءً ويُغْضَى من مَهابَتِه فلا يُكَلَّمُ إلَّا حِينَ يَبْتَسِمُ(82).

الشاهد فيه:(من مهابته) أن (من) حرف جرّ دال على التعليل، والتقدير: يغضي حياء لأجل مهابته(83).

4. من معاني (إذ) أن تكون للتعليل[84]، كقول العرب:

فَأَصْبَحُوا قَدْ أعَادَ اللَّهُ نِعْمَتَهُمْ إذْ هُمْ قُرَيشٌ وإذْ ما مِثْلُهُمْ بَشَرُ[85].

والشاهد فيه: مجيء (إذ) للتعليل(86).

وقد أثبت ابن هشام القاعدة النحوية باستعماله الشاهد الشعري، ومن ذلك:

1. زيادة (كان) بين المضاف والمضاف إليه[87]، كقول العرب:

تَرْمِي بِكَفِّي كانَ مِن أَرْمَى البَشَرْ[88].

الشاهد فيه حذف الموصوف، وإبقاء صفته، وأصل الكلام: بكفي رجل كان من أرمى البشر، أما الموصوف فهو «رجل» الذي يضاف قوله: «بكفى» إليه، وأما الصفة فهي جملة «كان من أرمى البشر»، ويجوز اعتبار «كان» زائدة، فيكون قوله: «من أرمي» جارا ومجرورا متعلقا بمحذوف نعت للمنعوت المحذوف (89).

2. يكون فاعل (نعمَ وبئسَ) مضافًا إلى ما أضيف إليه (أَل)[90]، كقول العرب:

فنعم ابنُ أختِ القومِ غير مكذَّب زهيرٌ حسامٌ مُفْرَدٌ من حمائِل[91].

الشاهد فيه: (فنعم ابن أخت القوم) أن فاعل (نِعْمَ) مضافًا إلى اسم مضاف إليه ((أل) وهو (ابنُ)(92)، والحق أن (أل) ، التي تسبق فاعل هذه الأفعال، للجنس على سبيل الاستغراق حقيقة، كما قدّمنا. فهي مفيدة للإحاطة والشمول حقيقة لا مجازاً، فيكون الجنس كله ممدوحاً أو مذموماً، والمخصوص مندرج تحت الجنس، فيشمله المدح أو الذم. فاذا قلت "نعم الرجل زهير" فالمدح قد وقع أولا على جنس الرجل كله على سبيل الشمول حقيقة. ثم على سبل المخصوص بالمدح، وهو زهير، فيكون المخصوص قد مدح مرتين مرة مع غيره، لدخوله في عموم الجنس، لأنه فرد من افراد ذلك الجنس، ومرة على سبيل التخصيص، لأنه قد خص بالذكر، ولذلك يسمى المخصوص[93].

3. يجوز الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالوصف المتعدّي لاثنين[94]، كقول العرب:

ما زال يوقِنُ من يؤمُّك بالغنى وسواك مانع فَضْلَهُ المُحْتَاجِ[95].

الشاهد فيه: (مانع فضله المحتاج) وذلك بنصب (فضله) على أنه مفعول به ثان لاسم الفاعل (مانع) مقدم، وجرّ (المحتاج) على أنه مضاف إلى (مانع) من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله الأول المتأخر، وقد فصل بينه وبين المضاف بالمفعول به الثاني. والأصل: مانع المحتاج فضله[96].

4. سدت (أنَّ) مسدّ معمولي (لَيتَ)[97]، كقول الشاعر:

فَيا ليتَ أنَّ الظّاعنينَ تلفَّتُوا فيُعْلَمَ ما بي منْ جَوًى وغرامِ(98).

الشاهد فيه: (أن الظاعنين تلفتوا) فسدت أنّ وصلتها مسد جزأي الإسناد بعد ليت، وسدت مسد معموليها ولم يفصل بين "أنّ" وليت بفاصل[99].

الخاتمة وأهم النتائج:

بعدّ أن استوى البحثُ على سوقهِ تمخّض مجموعةً مِن النتائج التي نحسبُ أنّها جديرةٌ بالذكرِ، ولها أهميةٌ كبيرةٌ؛ لأنّها ستكشفُ – نوعًا ما – حقيقةٌ كان لها الأثر المُحتمُ في إثراء اللغة العربية، والآن مع النتائج:

1. اعتمد ابن هشام في حاشيته على السماع، إذ جعله المصدر الأساس، وهذه المصادر هي القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وكلام العرب.
2. أكثر ابن هشام من الشواهد النحوية، وقد تعددت عنده في مسائل كثيرة، وهو منهج تعليمي سار عليه أغلب النحاة، والقصد منه هو ترسيخ المادة النحويَّة وإيصالها إلى أذهان المتلقي.
3. ترجمت لمعظم الاعلام الذين وردت أسمائهم في البحث.
4. أهتم ابن هشام بالشواهد القرآنية، إذ بلغت عددها(367) آية، أمّا استشهاده بالحديث النبوي كان قليلًا قياسًا بالآيات القرآنية، فبلغت عدد الأحاديث التي استشهد بها(28) حديثًا، أمّا استشهاده بالشعر فبلغت (586) شاهدًا، فقد أهتم بالشاهد الشعري من وجوه لغوية، ونحوية.
5. يتصدر الشاهد الشعري الشواهد النحوية عند ابن هشام الانصاري في حاشيته الكبرى على ألفية ابن مالك، فنسبت الشواهد إلى قائليها، مع بيان البحر العروضي لكل بيت، ثم أشرت إلى موطنها في بعض الدواوين وكتب النحو.
6. تنوع الشاهد بكل أنواعه في الكتاب، وإن تفاوتت فيما بينها قلة وكثرة.

هذه محاولتي فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي ﴿ وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِيۚ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِالسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيۚ﴾ [100]. والله ولي التوفيق والسداد، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المصادروالمراجع:

-**القرآن الكريم.**

-**أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن:** الشنقيطي : محمد الأمين بن محمد المختار الجكني (ت : 1393هـ) وتتمته لتلميذه : عطية محمد سالم ، اعتنى به : صلاح الدين العلايلي بيروت ، دار إحياء التراث العربي ، ط1 ، 1996م .

-**إعراب القرآن وبيانه**، لمحي الدين الدرويش، نشر: دار اليمامة- دار ابن كثير، دمشق- بيروت (1999 م).

-**انوار التنزيل واسرار التاويل:** البيضاوي، ابو سعيد عبدالله بن عمر (ت791هـ) بيروت، دار الكتب العلمية، ط1، 1408هـ - 1988م.

-**أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، ابن هشام الأنصاري، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، ط5 مطبعة السعادة، مصر- 1386هـ/1967م.

-**الإيضاح العضدي**، أبو علي الفارسي (377هـ)، تحقيق: حسن شاذلي فرهود، ط1، مصر-1969م.

-**البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع:** للشوكانى - مطبعة السعادة - ط1 1348هـ

-**بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة:** جلال الدين السيوطي: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت 1384هـ

-**التبيان في إعراب القرآنِ**، لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري الحنبلي (ت: 616).
-**تفسير التحرير والتنوير.** لمحمد الطاهر بن عاشور (ت 1393) ، الدار التونسية للنشر 1984.
-**توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك** ، للمرادي ، شرح وتقديم عبد الرحمن سليمان ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2001 م .
-**جامع البيان في تأويل القرآن**، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري، ت: 310 هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط 1، 1420 هـ
-**جامع الدروس العربية:** الشيخ مصطفى الغلاييني، ج2، ط15، منشورات المكتبة العصرية-بيروت،1981.
-**حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة:** للسيوطي، ت/محمد أبو الفضل إبراهيم، عيسى البابي الحلبي، القاهرة 1967م.
-**البداية والنهاية:** لأبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي المتوفَّى سنة 774?. الناشر مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، بيروت، 1966م.
-**الجنى الداني في حروف المعاني** للمرادي تح د. فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، دار الآفاق الجديدة ببيروت: 1403هـ/1983م.
-**حاشية ابن هشام الكبرى على ألفية ابن مالك**، تحقيق حمزة مصطفى أبو توهة، دار السمان، ط1، 1441هـ_ 2020م.
-**خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، لعبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق: عبد السلام هارون، نشر مكتبة الخانجي، ط2.
-**الخصائص، لابن جني، تحقيق:** محمد علي النجار، نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط3، 1406.
-**الديباج المذهب في علماء المذهب:** لابن فرحون، مطبعة المعاهد بمصر، سنة 1351 هـ
-**الدر المصون في علوم الكتاب المكنون.** أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي: ت: د. أحمد محمد الخراط، ط1 ، دار القلم، دمشق، 1406هـ- 1415هـ
-**الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة:** لشهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني، المتوفَّى سنة 852?، حقّقه وقدّم له: محمد سيّد جاد الحق، دار الكتب الحديثة، مصر.
-**ديوان الفرزدق.** ضبط علي فاعور ط: أولى 1407 هـ - 1987 م. دار الكتب العلمية - بيروت.
-**ديوان جرير**، بشرح محمّد بن حبيب، بتحقيق الدكتور نعمان محمّد أمين طه، دار المعارف، القاهرة 1986م.
-**ديوان عدي بن زيد العبادي**، تحقيق محمد جبار المعيبد، بغداد، 1965 م.
-**ديوان عنترة**، تحقيق محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلامي، بيروت، 1403 هـ
-**زاد المسير في علم التفسير**، عبدالرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، ت (597هـ)، دمشق، ط1، (1964م).
-**شرح ابن عقيل (على ألفية ابن مالك) :** لعبد الله بن عقيل العقيلي، بتحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد - دار التراث، القاهرة، ط / 20، 1400 هـ
-**شرح التَّسهيل** لابن مالك وابنه، تحقيق: عبد الرَّحمن السيد وزميله. دار هجر للطباعة والنَّشر. ط. أولى 1410هـ.

المجلد 6، العدد 24 ص 266 - 283 (2025)، Volume 6, Issue 24

-**شرح التصريح على التوضيح:** الشيخ خالد بن عبدالله الأزهري (ت:905هـ)، دار احياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، مصر، (د. ت).

-**شرح المعلقات السبع** لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط 1، 1984 م. مكتبة المعارف (لبنان).

-**شذرات الذهب في أخبار من ذهب:** لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفَّى سنة 1089?، ط1، المكتب التجاري، بيروت.

-**ضياء السالك إلى أوضح المسالك** وهو صفوة الكلام على توضيح ابن هشام/ تأليف محمد عبد العزيز النجار/الطبعة الثانية / مطبعة السعادة / مصر / 1393هـ- 1973م.

-**طبقات الشافعية الكبرى**، لابن السبكي، بتحقيق الدكتور عبد الفتاح الحلو، ومحمود محمّد الطناحي، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة 1383?.

-**في أصول النحو:** سعيد الأفغاني، المكتب الإسلامي - بيروت، 1407هـ - 1987م.

-**اللباب في علوم الكتاب** لابن عادل الدمشقي الحنبلي-تحقيق وتعليق الشيخ/عادل أحمد عبد الموجود وآخرين-دار الكتب العلمية-بيروت-ط 1 - 1419 هـ=1998 م.

-**اللمحة في شرح الملحة**، محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، أبو عبد الله، شمس الدين، المعروف بابن الصائغ، : 720 هـ، تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية- المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، ط 1، 1424 هـ

-**العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين:** لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي، تحقيق مجموعة من المحققين، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، 1406 هـ

-**الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره**، وأحكامه، وجمل من فنون علومه لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، ط1.

-**المحرر الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز** - لابن عطية (541هـ) . تح وتعليق الأستاذ / أحمد الملاح . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية 1999م .

-**معاني القرآن وإعرابه. أبو إسحاق الزجاج:** ت: د. عبد الجليل عبده شلبي، ط1 ، عالم الكتب، بيروت 1408هـ - 1988م.

-**مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، لجمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مصورة: دار إحياء التراث العربي، بيروت.

-**المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية المشهور بشرح الشواهد الكبرى**، لبدر الدين محمود بن أحمد بن موسى العيني، ت: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية ، بيروت، 1426 هـ- 2005م.

-**النحو الوافي مع ربطه بالأساليب الرفيعة والحياة اللغوية المتجددة**، د. عباس حسن، ط2 مطبعة دار المعارف، مصر- 1964م.

-**همع الهوامع في شرح جمع الجوامع في العربية** / جلال الدين السيوطي - تصحيح: محمد بدر النعساني - دار المعرفة - بيروت.

المجلد 6، العـدد 24 ص 266 - 283 (2025)، Volume 6, Issue 24

Sources and references:

- The Holy Quran.
- Adwa al-Bayān fī Idhāh al-Qur'ān bi-al-Qur'ān (The Light of Explanation in Clarifying the Qur'an with the Qur'an) by Muhammad al-Amin ibn Muhammad al-Mukhtar al-Jikni (d. 1393 AH) and its continuation by his student Atiya Muhammad Salim, edited by Salah al-Din al-Alaili, Beirut, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1st edition, 1996.
- I'rab al-Qur'an wa Bayanah, by Muhyiddin al-Darwish, published by Dar al-Yamama-Dar Ibn Kathir, Damascus-Beirut (1999.(
- Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Tawil (The Lights of Revelation and the Secrets of Interpretation) by Al-Baydawi, Abu Sa'id Abdullah ibn Umar (d. 791 AH), Beirut, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1st edition, 1408 AH - 1988 AD.
- Awdah al-Masalik ila Alfiyah Ibn Malik, Ibn Hisham al-Ansari, edited by Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, 5th edition, Maktabat al-Sa'ada, Egypt, 1386 AH/1967 AD.
- Al-Ithaf al-Adadi, Abu Ali al-Farsi (377 AH), edited by Hassan Shadli Farhoud, 1st edition, Egypt, 1969.
- Al-Badr al-Tala'i bi Mahasin min Ba'd al-Qarn al-Tasi' (The Rising Moon with the Beauties of the Ninth Century), by al-Shawkani, Al-Sa'ada Press, 1st edition, 1348 AH.
- For the benefit of linguists and grammarians: Jalal al-Din al-Suyuti: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, al-Maktaba al-Asriya, Beirut 1384 AH.
- Al-Tibyan fi I'rab al-Qur'an, by Abu al-Baqa Abdullah ibn al-Husayn al-Akbari al-Hanbali (d. 616.(
- Tafsir al-Tahrir wa al-Tanwir, by Muhammad al-Tahir ibn Ashour (d. 1393), Dar al-Tunisya li-l-Nashr, 1984.
- Tawdih al-Maqasid wa al-Masalik bi Sharh Alfiyah ibn Malik, by al-Muradi, commentary and introduction by Abd al-Rahman Suleiman, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, 2001.
- Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an, Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Kathir ibn Ghalib al-Amili, Abu Ja'far al-Tabari, d. 310 AH, edited by Ahmad Muhammad Shakir, published by al-Risala Foundation, 1st edition, 1420 AH.
- Jami' al-Duroos al-Arabiyya (The Collection of Arabic Lessons), Sheikh Mustafa al-Ghalayini, vol. 2, 15th edition, al-Maktaba al-'Asriya Publications, Beirut, 1981.
- Hasan al-Mahadara fi Tarikh Misr wa al-Qahira (The Excellent Lecture on the History of Egypt and Cairo): Al-Suyuti, edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim and Isa al-Babi al-Halabi, Cairo, 1967.

- Al-Bidayah wa al-Nihayah (The Beginning and the End): Abu al-Fida al-Hafiz ibn Kathir al-Dimashqi, who died in 774 AH. Published by Maktabat al-Ma'arif, 1st edition, Beirut, 1966.
- Al-Jani al-Dani fi Huruf al-Ma'ani by Al-Muradi, edited by Dr. Fakhr al-Din Qabawa and Muhammad Nadim Fadel, Dar al-Afak al-Jadida, Beirut: 1403 AH/1983 AD.
- Hashiyat Ibn Hisham al-Kubra ala Alfiyah Ibn Malik, edited by Hamza Mustafa Abu Toha, Dar al-Saman, 1st edition, 1441 AH/2020 AD.
- Khazana al-Adab wa Lubab Lisan al-Arab, by Abd al-Qadir ibn Umar al-Baghdadi, edited by Abd al-Salam Harun, published by Maktabat al-Khanji, 2nd edition.
- Al-Khasais, by Ibn Jinni, edited by Muhammad Ali al-Najjar, published by the Egyptian General Book Authority, 3rd edition, 1406.
- Al-Dibaj al-Muzhab fi Ulama al-Muzhab: by Ibn Farhun, printed by Al-Ma'ahid Press in Egypt, 1351 AH.
- Al-Durr al-Mashun fi 'Ilm al-Kitab al-Makanun (The Hidden Pearl in the Science of the Hidden Book). Ahmad ibn Yusuf, known as al-Sam'in al-Halabi: Edited by Dr. Ahmad Muhammad al-Kharrat, 1st edition, Dar al-Qalam, Damascus, 1406-1415 AH.
- Al-Durr al-Kamina fi A'yan al-Mאהה al-Thamaniya (The Hidden Pearls in the Notables of the Eighth Century): by Shihab al-Din Ahmad ibn Hajar al-Asqalani, who died in 852 AH, edited and presented by Muhammad Sayyid Jad al-Haqq, Dar al-Kutub al-Haditha, Egypt.
- Diwan al-Farazdaq. Edited by Ali Faour, 1st edition, 1407 AH - 1987 AD. Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut.
- Diwan Jarir, with commentary by Muhammad ibn Habib, edited by Dr. Numan Muhammad Amin Taha, Dar al-Ma'arif, Cairo, 1986 AD.
- Diwan of Uday ibn Zayd al-Abadi, edited by Muhammad Jabbar al-Ma'aybid, Baghdad, 1965.
- Diwan of Antara, edited by Muhammad Sa'id Mawlawi, al-Maktab al-Islami, Beirut, 1403 AH.
- Zad al-Masir fi 'Ilm al-Tafsir, by Abdulrahman bin Ali bin Muhammad ibn al-Jawzi, d. 597 AH, Damascus, 1st edition, 1964.
- Sharh Ibn Aqil (on Ibn Malik's Alfiyah): by Abdullah ibn Aqil al-Aqili, edited by Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid - Dar al-Turath, Cairo, 20th edition, 1400 AH .
- Sharh al-Tasheel by Ibn Malik and his son, edited by Abdul Rahman al-Sayyid and his colleague. Dar Hijr for Printing and Publishing. First edition, 1410 AH.
- Sharh al-Tashrih ala al-Tawdeeh: Sheikh Khalid ibn Abdullah al-Azhari (d. 905 AH), Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyya, Isa al-Babi al-Halabi, Egypt, (n.d.(.
- Explanation of the Seven Suspended Poems by Abu Abdullah al-Hussein bin Ahmad bin al-Hussein al-Zuzani, Dar al-Fikr al-Arabi, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1984 AD. Maktabat al-Ma'arif (Lebanon.(

المجلد 6، العـدد 24 ص 266 - 283 (2025)، Volume 6, Issue 24

- Shadhrat al-Dhahab fi Akhbar min al-Dhahab (Gems of Gold in News of Gold) by Abu al-Falah Abd al-Hayy ibn al-Imad al-Hanbali, who died in 1089, 1st edition, al-Maktab al-Tijari, Beirut.
- Dia al-Salik ila Awsat al-Masalik wa Sahwat al-Kalam ala Tawdeeh Ibn Hisham (The Clearest Paths and the Essence of Speech on the Explanation of Ibn Hisham), by Muhammad Abdul Aziz al-Najjar, second edition, Al-Saada Press, Egypt, 1393 AH/1973 AD.
- Tabaqat al-Shafi'iyya al-Kubra, by Ibn al-Subki, edited by Dr. Abd al-Fattah al-Halw and Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Isa al-Babi al-Halabi Press, Cairo, 1383?
- In the Fundamentals of Grammar: Saeed al-Afghani, Islamic Office - Beirut, 1407 AH - 1987 AD.
- Al-Lubab fi 'Ulum al-Kitab by Ibn 'Adel al-Dimashqi al-Hanbali - edited and annotated by Sheikh 'Adel Ahmad 'Abd al-Mawjood and others- Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah - Beirut - 1st edition- 1419 AH = 1998 AD.
- Al-Lumha fi Sharh al-Multaha, Muhammad ibn Hasan ibn Siba' ibn Abi Bakr al-Jazami, Abu Abdullah, Shams al-Din, known as Ibn al-Sa'igh: 720 AH, edited by Ibrahim ibn Salim al-Sa'idi, published by the Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Madinah, Saudi Arabia, 1st edition, 1424 AH.
- Al-Aqd al-Thamin fi Tarikh al-Balad al-Amin (The Precious Contract in the History of the Trusted Country) by Taqi al-Din Muhammad ibn Ahmad al-Hassani al-Fasi al-Maki, edited by a group of editors, published by Al-Risala Foundation, Beirut, second edition, 1406 AH.
- Al-Hidayah ila Balugh al-Nihayah fi 'Ilm Ma'ani al-Qur'an wa Tafsiruhu wa Ahkamuhu wa Jamal min Fann al-'Ulumuhu by Makki bin Abi Talib al-Qaisi, edited by a group of university theses at the College of Graduate Studies and Scientific Research, University of Sharjah, under the supervision of Prof. Al-Shahid Al-Bushiki, Book and Sunnah Research Group, College of Sharia and Islamic Studies - University of Sharjah, 1st edition.
- The Concise Editor in the Interpretation of the Holy Book - by Ibn Atiya (541 AH). Edited and annotated by Professor Ahmad Al-Mallah. Supreme Council for Islamic Affairs 1999.
- Meanings and Interpretation of the Qur'an. Abu Ishaq al-Zajjaj: Edited by Dr. Abdul Jalil Abdu Shalabi, 1st edition, World of Books, Beirut 1408 AH - 1988 AD.
- Maghni al-Labib fi Kitab al-A'arib, by Jamal al-Din ibn Hisham al-Ansari, edited by Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, photographed by Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut.
- Al-Maqasid al-Nahwiyya fi Sharh Shawahid Sharh al-Alfiyya, known as Sharh al-Shawahid al-Kubra, by Badr al-Din Mahmoud bin Ahmad bin Musa al-Aini, edited by Muhammad Basil Ayoun al-Sud, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut, 1426 AH - 2005 AD.

- Al-Nahw al-Wafi ma'a Rabtuh bi-al-Asalib al-Rafi'ah wa al-Hayat al-Lughawiyyah al-Mujaddidah (Comprehensive Grammar with its Connection to Sophisticated Styles and Renewed Linguistic Life), Dr. Abbas Hassan, 2nd edition, Dar al-Ma'arif Press, Egypt, 1964.
- Ham' al-Hawam' fi Sharh Jam' al-Jawami' fi al-'Arabiyyah (The Comprehensive Explanation of the Collection of Comprehensive Works in Arabic) by Jalal al-Din al-Suyuti, edited by Muhammad Badr al-Na'sani, Dar al-Ma'arif, Beirut

الهوامش:

(1) ينظر: بغية الوعاة : 68/2.

(2) ينظر: الدرر الكامنة: 2/ 308 ، بغية الوعاة: 68/2، والبدر الطالع: 1 /406.

(3) ينظر: الدرر الكامنة: 2/ 308 ، بغية الوعاة: 68/2.

(4) ينظر: شرح التصريح على التوضيح: 5.

(5) ينظر: بغية الوعاة: 2/ 68. وشذرات الذهب: 191/6.

(6) ينظر: مقدمة أوثق الأسباب: 2.

(7) ينظر: الديباج المذهب: 286، وحسن المحاضرة: 458/1.

(8) طبقات الشافعية: 79/5، والبداية والنهاية: 178/14.

(9) ينظر: الدرر الكامنة: 406/2. وشذرات الذهب: 140/6.

(10) ينظر: الدرر الكامنة: 302/4.

(11) ينظر: طبقات الشافعية: 304/5.

(12) ينظر: الدرر الكامنة: 232/4.

(13) بغية الوعاة: 69/2، وشذرات الذهب: 192/6.

(14) ينظر: البدر الطالع: 406.

(15) ينظر: الدرر الكامنة: 309/2.

(16) ينظر: بغية الوعاة:69/2، وشذرات الذهب: 191/6.

(17) شذرات الذهب: 292/6.

(18) العقد الثمين:258/3، والدرر الكامنة: 60/3.

(19) شذرات الذهب: 333/6.

(20) بغية الوعاة:148/1.

(21) درر العقود الفريدة:100/1.

(22) يُنظر: بغية الوعاة : 69/2.

(23) يُنظر: في أصول النحو / سعيد الأفغاني:4 - 5.

(24) يُنظر: حاشية ابن هشام الكبرى على ألفية ابن مالك: 547.

(25) سورة الأعلى، الآية: 4-5.

(26) ينظر: أنوار التنزيل واسرار التأويل: 5/ 305.

(27) ينظر: معاني القرآن وإعرابه: 118/2، والوجيز في تفسير الكتاب العزيز: 295، وزاد المسير في علم التفسير: 1/ 484.

(28) يُنظر: حاشية ابن هشام الكبرى على ألفية ابن مالك: 305.

(29) سورة النساء، الآية: 135.

المجلد 6، العـدد 24 ص 266 - 283 (2025)، Volume 6, Issue 24

(30) يُنظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 7/ 454، واللباب في علوم الكتاب: 438/12، وأضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: 317/3.

(31) يُنظر: حاشية ابن هشام الكبرى على ألفية ابن مالك: 305.

(32) سورة الكهف، الآية:16.

(33) يُنظر: حاشية ابن هشام الكبرى على ألفية ابن مالك: 266.

(34) سورة طه ، الآية: 71.

(35) ينظر: معاني القرآن وإعرابه: 368/3، والهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره: 7/ 467.

(36) يُنظر: حاشية ابن هشام الكبرى على ألفية ابن مالك: 230

(37) سورة إبراهيم، الآية: 47.

(38) يُنظر: جامع البيان في تأويل القرآن: 17/ 44.

(39) يُنظر: اللمحة في شرح الملحة: 1/ 277، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: 3/ 83، وشرح التصريح على التوضيح: 1/ 733.

(40) يُنظر: حاشية ابن هشام الكبرى على ألفية ابن مالك:337 .

(41) سورة الروم:28.

(42) يُنظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون:43/9.، وإعراب القرآن وبيانه:497/7.

(43) يُنظر: حاشية ابن هشام الكبرى على ألفية ابن مالك: 432/- 435.

(44) سورة الحج، الآية: 78.

(45) سورة آل عمران: 12، وسورة الرعد: 18.

(46) يُنظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك:3/ 161، وهمع الهوامع في شرح الجوامع: 27/3.

(47) سورة النحل، الآية: 30.

(48) سورة الزمر، الآية: 72.

(49) يُنظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك:3/ 161، وهمع الهوامع في شرح الجوامع: 3/ 27

(50) يُنظر: حاشية ابن هشام الكبرى على ألفية ابن مالك: 305.

(51) سورة الانفال، الآية: 26.

(52) يُنظر: التحرير والتنوير: 319/9.

(53) سورة المائدة، الآية: 116.

(54) يُنظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: 511/4، واللباب في علوم الكتاب: 617/7.

(55) يُنظر: حاشية ابن هشام الكبرى على ألفية ابن مالك: 551.

(56) سورة الأعراف، الآية: 95.

(57) يُنظر: التبيان في إعراب القرآن: 584/1، واللباب في علوم الكتاب: 9/ 233.

(58) سورة القدر، الآية: 5.

(59) يُنظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفة ابن مالك: 233/2

(60) سورة البقرة، الآية: 214.

(61) يُنظر: الجنى الداني في حروف المعاني: 542- 543.

(62) يُنظر: حاشية ابن هشام الكبرى على ألفية ابن مالك: 578.

(63) الحديث في صحيح البخاري(كتاب الصيام) (باب في الصوم) رقم(1923): 578.

(64) يُنظر: حاشية ابن هشام الكبرى على ألفية ابن مالك: 620.

(65) يُنظر: المصدر نفسه: 652.

(66) يُنظر: المصدر نفسه: 418.

(67) المصدر السابق: 694.

(68) الحديث في مسند فردوس الأخبار، عن علي بن أبي طالب(ﷺ)، رقم (1736): 1/ 516.

(69) الحديث في صحيح البخاري، (كتاب أحاديث الأنبياء)، (باب حديث الخضر مع موسى عليه السلام)، رقم (3404): 156/4.

(70) مجمع الامثال : 78/2.

(71) المصدر نفسه:157/1.

(72) ائتلاف النصرة: 64.

(73) ينظر: الشاهد الشعري النحوي عند الفرّاء (ت207هـ) في كتابه (معاني القرآن): 10/1(رسالة).

(74) الصاحبي في فقه اللغة:275.

(75) يُنظر: حاشية ابن هشام الكبرى على ألفية ابن مالك: 266.

(76) البيت من الكامل، وقائله عنترة بن شداد، ديوانه: 212.

(77) يُنظر: الخصائص : 314/2، وشرح المعلقات السبع: 352، ومغني اللبيب: 224، والنحو الوافي:2/ 507.

(78) يُنظر: حاشية ابن هشام الكبرى على ألفية ابن مالك: 267.

(79) البيت من المنسرح : وقائله عدي بن زيد : ديوانه: 194.

(80) يُنظر: الايضاح العضدي: 259، وشرح التصريح على التوضيح: 15/2.

(81) يُنظر: حاشية ابن هشام الكبرى على ألفية ابن مالك: 265.

(82) البيت من البسيط، وقائله الفرزدق، ديوانه:176/2.

(83) يُنظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك:3/ 29، وشرح التصريح على التوضيح:640/1.

(84) يُنظر: حاشية ابن هشام الكبرى على ألفية ابن مالك: 306.

(85) البيت من البسيط، وقائله الفرزدق ، ديوانه :185/1.

(86) الجنى الداني في حروف المعاني: 189.

(87) يُنظر: حاشية ابن هشام الكبرى على ألفية ابن مالك: 202.

(88) البيت من الرجز، مجهول القائل، المفضليات.

(89) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: 158/3.

(90) يُنظر: حاشية ابن هشام الكبرى على ألفية ابن مالك: 435.

(91) البيت من الطويل، وقائله أبو طالب، ديوانه: 28.

(92) يُنظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: 905/2، وضياء السالك إلى أوضح المسالك: 1105/3.

(93) يُنظر: جامع الدروس العربية: 78/1.

(94) يُنظر: حاشية ابن هشام الكبرى على ألفية ابن مالك: 330.

(95) البيت من الكامل ، وقائله جرير، ديوانه: 171/1.

(96) يُنظر: المقاصد النحوية في شرح شواهد الألفية: 3/ 1374، والنحو الوافي.

(97) يُنظر: حاشية ابن هشام الكبرى على ألفية ابن مالك: 365.

(98) البيت من الطويل، مجهول القائل: المفضليات.

(99) ينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: 1372/3.

(100) سورة يوسف، الآية: 53.